

متطلبات مستوى التنمية المهنية لتدريس طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة في ضوء إستراتيجية KAIZEN لجودة التعليم من وجهة نظر طلبتهم

أ.م.د. سلام حنتوش رشيد

م.د. ثامر حماد رجه

م. شيماء جاسم محمد

2017م

1438 هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

تطرق الباحثون خلال هذا البحث الحالي إلى التعرف على مستوى التنمية المهنية لتدريس طرائق التدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال نظر طلبتهم وقد تم تصميم المقياس على وفق إستراتيجية كايزن اليابانية (KAIZEN) لجودة التعليم ودورها في تنمية المستوى المهني للأساتذة مادة طرائق التدريس من خلال إعداد قائمة لمستوى التنمية المهني لعضو الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة على وفق إستراتيجية KAIZEN لجودة التعليم من وجهة نظر طلبتهم. وكذلك معرفة مستوى التنمية المهني لعضو التدريس كلية التربية الأساسية / قسم التربية الرياضية على وفق إستراتيجية KAIZEN لجودة التعليم من وجهة نظر طلبتهم. وقد توصلت الدراسة إلى أنه يمتلك أعضاء هيئة التدريس في مادة طرائق التدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة على مهارات تنمية مهنية مختلفة في عدة مجالات. وكذلك يوجد عدد قليل من المهارات التنمية المهنية التي يفتقرها أعضاء هيئة التدريس إلا إنها كانت بمستوى متوسط أو دون المتوسط.

Abstract.

Occupational Level Improvement Requirements Of Methods of Teaching Teachers in the College Of Physical Education and Sport Sciences According to Kaizen Strategy In Proficiency From The Students' Point Of View

The present research, the researchers examined the level of professional development of the teaching methods of physical education and sports sciences through the consideration of their students. The scale was designed according to KAIZEN's strategy for the quality of education and its role in developing the professional level of teachers. To the level of professional development of a faculty member in the Faculty of Basic Education / Department of Physical Education and Sports Sciences in accordance with the KAIZEN strategy for the quality of education from the point of view of their students. As well as

knowledge of the level of professional development of the teaching member of the Faculty of Basic Education / Department of Physical Education in accordance with the KAIZEN strategy The study found that faculty members in teaching methods of physical education and sports sciences have different professional development skills in several fields. You have a few skills of professional development that the faculty members' lack, but they were at an average or below average.

Keywords: occupational level, Kaizen strategy, methods of teaching.

1- المبحث الأول: التعريف بالبحث.

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تعتبر التنمية المهنية الوجه الحقيقي وحجر الأساس في التطوير الذي من خلاله معرفة من يعملون بالمؤسسات التعليمية من مدراء وأساتذة وعاملين والي يعتبر من أهم الأعمدة الأساسية التي تحتاج إلى تنمية مستمرة خاصة في عصر المعلوماتية والعولمة وخاصة إن العالم ينظر اليوم إلى حجم التنمية لدى تلك الدول من أجل تقييمها وتصنيفها من ضمن دول العالم المتقدمة علميا.

ويما أن التعليم الجامعي احد أهم مستويات التعلم والتعليم في الدول فأن الأشخاص القائمون بعملية التعليم لا بد لهم يكونوا على مستوى عالي من الكفايات التدريسية التي تقود التنمية المهنية المطلوب توافرها داخل التعليم وخاصة إذا كان العمل التدريسي الجامعي مقترن بجودة الأداء المتميز من خلال استخدام بعض الأساليب الإستراتيجية العالمية والتي من ضمنها إستراتيجية كايزن (KAIZEN) لجودة التعليم والعمل بهذا الإستراتيجية تحدث إلى تطوير كمي ونوعي في قابلية ومهنية التدريسي داخل الكلية التي تعد من أهم المكونات الأساسية في عمل الحصول على معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي الجامعي. ومن خلال هذا المنطلق فأن أساس العمل الجيد والمتطور هو من خلال التقويم الصحيح لذا تقويم الطالب للأستاذ يعد من اصدق الأساليب العلمية وتكون ذو ثبات عالي تدرج تحت أهم مكون في المنظومة التعليمية ومن هنا تكمن أهمية البحث الحالي في معرفة مستوى التنمية المهنية لتدريسي طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر الطلبة.

2-1 مشكلة البحث:

من خلال ما تم توضيحه في المقدمة وأهمية البحث الحالي يتضح لنا إن الجامعات والكليات تواجه تحديات كبيرة تتعلق بتحسين جودة التعلم والتعليم وكذلك من خلال الحاجة الملحة لتحديد أهم المعايير المطلوب توافرها في التدريسي الجامعي من اجل التنمية المهنية المطلوبة والتي يمكن من خلال البحث الحالي تحديدها وبشكل خاص من قبل الطلبة، حيث إن تقويم الطالب للتدريسي يعتبر من أكثر المحددات التقويمية أهمية في الحكم على مدى كفاءة العملية التعليمية والتدريسية، ووضع أهم المعايير لتقويم جودة الأداء للعملية التعليمية والتدريسية بكافة مدخلاتها ومخرجاتها

للتمكن من تكوين صورة واضحة عن واقع الجودة وسبل تطويرها وتحسينها. يعتبر التقويم الذي يقوم به الطالب لتدريسي المواد الدراسية واحدة من أهم الطرائق لتحقيق التنمية والتحسين والمستمر في العملية التعليمية، ولاستمرار مسيرة المؤسسات التعليمية وبقائها في عصر تزداد فيه المنافسة لتحقيق الأداء المتميز في الخدمة التعليمية. ومن هنا تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي: تقويم مستوى التنمية المهنية لتدريسي طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة على وفق إستراتيجية KAIZEN لجودة التعليم من وجهة نظر طلبتهم.

3-1 أهداف البحث:

1. إعداد قائمة لمستوى التنمية المهنية لعضو الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في ضوء إستراتيجية KAIZEN لجودة التعليم من وجهة نظر طلبتهم.
2. معرفة متطلبات مستوى التنمية المهنية لعضو التدريسي كلية التربية الأساسية في ضوء إستراتيجية KAIZEN.

4-1 مجالات البحث:

- 1-4-1 المجال البشري: طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية
- 2-4-1 المجال المكاني: قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية / المستنصرية
- 3-4-1 المجال الزمني: 2017/10/2 – 2017/11/22.

2- المبحث الثاني: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

تناول الباحثون في هذا الجزء مناقشة الإجراءات الميدانية للدراسة وتشمل مناقشة منهج الدراسة ومجتمعها، وأداتها، والأساليب الإحصائية لتحليل نتائجها.

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية باعتباره الأنسب للبحث الحالي في ضوء أهدافها (1: 159). ومن خلال هذا المنهج تعرف الباحثون على تقويم مستوى التنمية المهنية لتدريسي طرائق تدريس التربية الرياضية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث الحالي في جميع طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة للسنة الدراسية 2018/2017 وقد تم تطبيق البحث الحالي على عينة عشوائية من الطلبة حيث بلغ عددهم (67) طالب وطالبة ولمعرفة خصائص مجتمع الدراسة لاحظ الجدول رقم (1).

جدول (1)

يبين خصائص العينة قيد البحث

النسبة	العدد	المتغير	
%78	52	ذكر	الجنس
%22	15	أنثى	
%100	67	المجموع	

3-2 أداة البحث وخطوات إعدادها:

قام الباحثون باعتماد استبانة الدكتور حلا محمود تيسير " مستوى التنمية المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظرهم" (2: 11). وهي موزعة على خمسة مجالات رئيسة، ويتكون كل منها من مجموعة من العبارات حيث بلغت إجمالي 49 عبارة، بحيث يمكن الاستفادة منها في تقييم مستوى التنمية المهنية لتدريسي طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلبتهم للمرحلة الرابعة.

وقد اتبع الباحثون الخطوات الإجرائية التالية قبل تطبيق الدراسة في كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، من خلال مراجعة فقرات الإستبانة في ضوء معايير الجودة، ومن ثم تحليل هذه المعايير في ضوء طبيعة التدريس في العراق وتحديد المناسب منها للتطبيق على البيئة التعليمية العراقية، والاعتماد على إستراتيجية كايزن اليابانية في بناء تصميم المقياس. ومن خلال دراسة فقرات الإستبانة في ضوء الإجراءات السابقة تم اختيار 41 فقرة (انظر ملحق 1) تتناسب مع معايير الجودة وطبيعة التدريس في العراق وتمثلت في خمسة مجالات. كما في جدول (2).

4-2 الشروط العلمية:

1-4-2 صدق الإستبانة:

قام الباحثون بعرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء عضوات هيئة التدريس في قسم الإدارة والتخطيط، وقسم المناهج وطرق التدريس، وقسم علم النفس، في الجامعات العراقية، وبلغ عددهم (10) وذلك للحكم على مدى ارتباط الأداة بطبيعة الدراسة ومدى مناسبة عباراتها لأهداف الدراسة، ومدى وضوح صياغة العبارات ومناسبتها للمحاور المدرجة تحتها وبنسبة مئوية (80%) فأعلى. وبعد أن تم إعادة الإستبانة من الخبراء ومراجعتها وفق الإجراءات الإحصائية، أجرى الباحثون التعديلات التي أوصى بها المحكمين، تمهيداً لبنائها بالصورة النهائية وكما في جدول (2).

جدول رقم (2)

يبين عدد المجالات للدراسة

ت	المجالات	عدد الفقرات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	الشخصية والعلاقات الإنسانية	8	0,80	دال عند 0.01
2	التخطيط والتنفيذ للمحاضرة	10	0,83	دال عند 0.01
3	تفعيل الأنشطة وأساليب التقويم	8	0,79	دال عند 0.01
4	التمكن العلمي والمهني	9	0,81	دال عند 0.01
5	أساليب التعزيز والتحفيز	6	0,80	دال عند 0.01
إجمالي عبارات لاستبانته 41 إستراتيجية كايزن اليابانية KAIZEN				

2-4-2 ثبات الأداة:

تم حساب الثبات باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) من خلال البرنامج الإحصائي، وتبين أن معاملات ثبات محاور الإستبانة بلغت قيمتها ككل (0,802)، كما في جدول (3).

جدول (3)

يبين قيم معامل الثبات

ت	المجالات	الفاكرونباخ
1	الشخصية والعلاقات الإنسانية	0,80
2	التخطيط والتنفيذ للمحاضرة	0,81
3	تفعيل الأنشطة وأساليب التقويم	0,79
4	التمكن العلمي والمهني	0,79
5	أساليب التعزيز والتحفيز	0,82
	المجموع	0,802

5-2 التجربة الرئيسية:

تم إجراء التجربة الرئيسية على عينة الدراسة بتاريخ 2017/11/1 بحسب النسب المئوية المعتمدة وجمع الاستبانات وتفرغها تمهيداً للمعالجات الإحصائية.

6-2 المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (spss) للوصول إلى كافة البيانات المطلوبة في هذا البحث.

3- المبحث الثالث: عرض ومناقشة النتائج وتحليلها.

- النتائج التي تتعلق بالسؤال الأول: "إعداد قائمة لمستوى التنمية المهني لعضو الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في ضوء إستراتيجية KAIZEN لجودة التعليم من وجهة نظر طلبتهم." ولقد تم تحديد معايير الجودة لمستوى التنمية المهنية في عضو الهيئة التدريسية كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في ضوء إستراتيجية KAIZEN كما يوضحها ملحق رقم (1).
- النتائج التي تتعلق بالسؤال الثاني: "معرفة مستوى التنمية المهني لعضو التدريسي كلية التربية الأساسية / قسم التربية الرياضية على وفق إستراتيجية KAIZEN لجودة التعليم من وجهة نظر طلبتهم." وللاجابة على هذا السؤال قام الباحثون بدراسة أي المجالات تحصل على أعلى مستوى للتنمية المهنية على وفق إستراتيجية KAIZEN لجودة التعليم من وجهة نظر طلبتهم، إذ تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب كما في الجدول (4).

جدول (4)

المجالات مرتبة تنازلياً بحسب قيمة الوسط الحسابي والوزن النسبي لمستوى التنمية المهنية في ضوء إستراتيجية KAIZEN من وجهة نظر طلبتهم.

الترتيب	الوزن النسبي	ع±	س	الدرجة التي حصل عليها الطلبة فعلياً	أعلى درجة يمكن حصول الطلبة عليها	الدرجة الكلية	المجالات
2	70,70	4,67	24,67	14563	19453	8	1 الشخصية والعلاقات الإنسانية
1	74,65	3,76	17,98	67893	10435	10	2 التخطيط والتنفيذ للمحاضرة
3	74,80	2,84	12,43	45674	69785	8	3 تفعيل الأنشطة وأساليب
4	70,12	5,78	23,78	14745	20453	9	4 التمكن العلمي والمهني
5	70,40	3,54	17,98	76321	12567	6	5 أساليب التعزيز والتحفيز
	73,65	20,59	19,368	219,196	132,693	41	الإستبانة ككل

ويتضح من الجدول (5) أن مجالات لاستبانته تتفاوت من حيث قوتها، حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في المجالات ككل من وجهة نظر العينة قد بلغت (19,368) وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (74,65%) من وجهة نظر طلاب كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة. ومن خلال عرض الجدول أعلاه نلاحظ إن المجالات الخمسة تعتبر من الجوانب المهمة في أداء أعضاء الهيئات التدريسية والتي من خلالها يمكننا من معرفة الأداء المتميز والقدرة على التنمية المهنية المتميزة والرؤية المستقبلية الجيدة.

نلاحظ أن المجال الثاني "التخطيط والتنفيذ للمحاضرة" قد حصل على الترتيب الأول لدى أعضاء الهيئات التدريسية في كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلبتهم بمتوسط حسابي بلغ

(17,98) وبنحرف معياري بلغ (3,76) ويوزن نسبي بلغ (74,65) وهذا دليل على إن أعضاء الهيئات التدريسية لديهم من القدرة الكبيرة على التخطيط للدرس بشكل متميز وأداء أكثر من رائع لتنفيذ المحاضرة وهذا ما كده الطلبة من خلال تقييمهم لأعضاء التدريس وهذا ما أكده (3: 12) حيث أكد على أهمية العناية بكل تفاصيل العملية الإدارية لتكون بوابة تطوير المنظمات الإدارية. وتعتبر العناية بتدريب وتأهيل أعضاء الهيئات التدريسية في مجال التخطيط للدرس وإكسابهم مهاراته من أولى مهماتها التي تحقق رؤيتها ورسالتها من أجل تنفيذ وتخطيط الدرس بشكل جيد وملائم لطبيعة ومستوى الطلبة (4: 123).

أما مجال التخطيط والتنفيذ للمحاضرة فإنه يرسم الطريق التي تساعد في وضع الأهداف وكيفية تنفيذها بشتى الطرق، وهذا بدوره يؤدي إلى التهيئة النفسية عند عضو الهيئة التدريسية أثناء تأديته للمحاضرة.

أما بخصوص المجال الأول (الشخصية والعلاقات الإنسانية) فقد حصل على الترتيب الثاني لدى أعضاء الهيئات التدريسية في كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلبتهم بمتوسط حسابي بلغ (24,67) وبنحرف معياري بلغ (4,67) ويوزن نسبي بلغ (70,70) وهذا النسبة العالية والترتيب الذي حصلت عليه في هذا المجال يؤكد على إن للشخصية القيادية لعضو هيئة التدريس لها الأثر الكبير في نفوس الطلبة وتوجهاتهم من خلال إن حب الطالب للأسلوب وطريقة شرح الدرس من قبل التدريسي له الأثر الكبير في نفوس الطلبة وبالتالي يمكن من إيصال المادة العلمية بشكل سهل ومفهوم وإن العلاقة الجيدة بين الطالب والتدريس من خلال المودة والمحبة والاحترام المتبادل يقوي العلاقات الإنسانية بشكل كبير مما يسهل تحسين العلاقة بينهما وهذا ما كده (5: 34).

أما بالنسبة للمجال الثالث (تفعيل الأنشطة وأساليب) فقد حصل على الترتيب الثالث لدى أعضاء الهيئات التدريسية في كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلبتهم بمتوسط حسابي بلغ (12,43) وبنحرف معياري بلغ (2,84) ويوزن نسبي بلغ (74,80). وهذا يؤكد على إن استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية داخل وخارج درس طرائق التدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة له من التأثير على الدرس حيث ترك انطباع جيد لدى الأغلبية من الطلبة مما أدى إن تكون استجابات الطلبة على هذا المستوى (6: 67).

وبخصوص المجال الرابع (التمكن العلمي والمهني) فقد حصل على الترتيب الرابع لدى أعضاء الهيئات التدريسية في كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلبتهم بمتوسط حسابي بلغ (23,78) وبنحرف معياري بلغ (3,54) ويوزن نسبي بلغ (70,12). كانت نتائج هذا المجال بمستوى اقل من باقي المجالات لكون إن المادة العلمية حصلت على المتوسط رغم إن التخطيط الجيد والعلاقات الإنسانية إلا إن المادة العلمية العلمية والمناهج الدراسية القديمة حالت دون الحصول على مستوى متقدم.

أما المجال الأخير الخامس (أساليب التعزيز والتحفيز) فقد حصل على الترتيب الخامس لدى أعضاء الهيئات التدريسية في كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلبتهم بمتوسط حسابي

4. عبد المقصود، محمد السعيد: مراكز تدريب المعلمين أثناء الخدمة وهيكلها التنظيمية بالبلاد العربية. دراسة جدوى وإمكانية تطوير برامج وأساليب التدريب أثناء الخدمة بالبلاد العربية، إدارة التربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة. (1997).
5. الحكمي، إبراهيم الحسن: الكفاءات المهنية المطلوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض - المملكة العربية السعودية، العدد التسعون، السنة الرابعة والعشرون، (2004)
6. الخثيلة، هند ماجد: المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، (2000).
7. رشاد طاق: مهارات التدريس الفعال والتدريس، محاضرات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / ذي قار، 2014.

ت	المحاور	العبارات
1	الشخصية والعلاقات الإنسانية	تهتم الإدارة بالبيئة الطبيعية للعمل من حيث الاضاءة،التهوية،الهدوء
		تعمل الإدارة على إن تكون بيئة العمل نظيفة وصحية
		تهتم الإدارة العليا بتجديد معلوماتك
		تعمل الإدارة على رفع الروح المعنوية للعاملين من خلال لوائح وتعليمات العمل
		تعرف الإدارة العليا العاملين الجدد بواجباتهم ومسؤولياتهم
		توفر وسائل اتصال فعالة بين العاملين
		تلتزم الإدارة العليا بمقاييس موضوعيه لمتابعة وتقويم أداء العاملين
		تعمل الإدارة على خلق روح التعامل الإنساني بين العاملين
2	التخطيط والتنفيذ للمحاضرة	يعتمد التدريسي في عرض أفكاره بالمنطقية
		التدريسي يحسن إدارة المحاضرة بشكل متميز
		له تفكير استراتيجي بعيد داخل المحاضرة.
		لا يهدر الوقت داخل المحاضرة
		يعمل على تبسيط المعلومات أثناء المحاضرة بشكل واضح.
		يقدم عناصر المحاضرة بشكل منظم ومترايط.
		يعمل على إثارة الطلاب أثناء المحاضرة.
		يحدد مسبقا التقارير للطلاب التي سيقدمونها في المحاضرة القادمة
		يستخدم أساليب علمية لإثارة انتباه الطلاب بأساليب متعددة
		يستخدم الوسائل العلمية الحديثة في التعليم
3	تفعيل الأنشطة	يعدل من سلوك الطلبة داخل المحاضرة بالإرشاد والتوجيه

ت	المحاور	العبارات
	وأساليب التقويم	يعمل على تشجيع الطلبة على الإجابة على الأسئلة التي يقوم بطرحها
		يعمل على تشجيع القدرات الابتكارية لدى الطلبة وتدعيمهم
		لا يجرح الطلبة بالأسئلة الصعبة
		يقوم بإعلان نتائج الامتحانات الشهرية واليومية بشكل منظم
		لا يترك الواجبات التي يكلف بها الطلبة دون محاسبة
		يقوم بالتوزيع العادل للأنشطة والتقارير بين الطلبة بشكل عادل
		يعمل على أن يثير الطلبة بالتحدي من أسئلة العصف الذهني
		التدريسي يبدو عليه السيطرة على المادة العلمية
4	التمكن والمهني العلمي	لها توسع بجميع المجالات العلمية الأخرى.
		يدرس المادة المقررة ويعطيها حقها بذلك
		يقدم المنهج المقرر متوافق مع التقدم العلمي
		له القدرة على الاستجابة لجميع الأسئلة التي يطرحها الطلبة
		يقوم بتدريس المادة العلمية حسب التدرج من الجزء الى الكل
		يتسم الطلاب بالانضباط والانتظام لكفائه العالية في محاضراته
		يتدرج من المعلوم للطلاب إلى المجهول أثناء تناوله للمحاضرة.
		يعمل على نشر الثقافة العامة والتخصصية بين طلابه.
	أساليب والتحفيز التعزيز	لا يستهزئ بإجابات الطلبة بل يشجعهم على الإجابة الصحيحة
		يحب المادة الدراسية الخاصة به ويكون متحمس لها
		يثني على الإجابات والانجازات للطلبة داخل المحاضرة
		يقوم ويشجع الدرجات العالية والانجازات للطلبة
		يستخدم الأسلوب التشجيعي في التدريس
		يعطي درجة عالية إلى الإجابات المتوسطة للطلبة في الامتحان

تم اخذ جميع طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية الأساسية وبلغ عددهم (67) حيث بلغت

النسبة للعينة 100%